



كلية التربية

قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات السلوك التفاعلي الاجتماعي لدى الطفل الأصم في المرحلة الابتدائية

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي

إعداد

نهى حامد محمد أبو سعد

إشراف

د/ حسام إسماعيل هيبة

أ.د/ نبيل عبد الفتاح حافظ

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس كلية التربية - جامعة عين شمس

قال تعالى :

{وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَبِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرَدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فِي بَيْنَ يَدَيْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}

(صدق الله العظيم)

سورة: التوبة، آية: ١٠٥



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

اسم الباحث : نهى حامد محمد أبو سعده

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى
الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.

لجنة الإشراف

أ.م.د/ نبيل عبد الفتاح فهمي حافظ : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس.	
أ.م. د/ حسام إسماعيل هيبة : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس.	
أ. د/ أسماء السرسي: أستاذ بمعهد الطفولة - جامعة عين شمس	
أ. د/ فيوليت فؤاد: أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية - جامعة عين شمس.	

الدراسات العليا

ختم الاجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٧ / /

موافقة مجلس الكلية

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٧ / /

٢٠١٧ / /

صفحة العنوان

اسم البحث: فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.

اسم الطالب: نهى حامد محمد أبو سعد
الدرجة العلمية: درجة الماجستير في التربية.

التخصص: الصحة النفسية والإرشاد النفسي
اسم الكلية: كلية التربية .

اسم الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة المنح: ٢٠١٧

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً جزيلاً والشكر لله عز وجل على كرمه وفضله على حتى تم إخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية، كما يسعدنى أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل أستاذى الكرام الذين منحونى الكثير من خبراتهم ومعارفهم وعلومهم ومن وقتهما الثمين، وأخص بالشكر العالم الفاضل الأستاذ الدكتور / نبيل عبد الفتاح حافظ بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس على قبوله الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدمه لي من نصائح وإرشادات فى إعدادها على الرغم من ضيق وقته، فنعتبره صرحاً من صروح العلم فى مصر والوطن العربى، أدام الله عليه الصحة وطول العمر لننهى المزيد من علمه وخبرته الوفيرة، وله مني الشكر والعرفان، ورضى الله عنه وأرضاه. كما يسعدنى أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتور / حسام إسماعيل هيبية بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس على قبوله الإشراف على هذه الرسالة وعلى كل ما قدمه لي طيلة إشرافه عليها، فلم يبخل على بوقته أو بعلمه وكان مقدماً للنصائح والمساعدة فى إعداد هذه الرسالة، فله مني عظيم الشكر والتقدير. كما أتقدم بالشكر للأستاذة الدكتورة / أسماء السرسى ، على قبولهما مناقشة الرسالة حتى يثريها بعلمها وخبراتها وبملاحظاتها البناءة والمثمرة - بإذن الله تعالى -. كما أتقدم بالشكر لقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، وجميع أستاذته والعاملين فيه، والشكر موصول لإدارة المطرية ومعلمى مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع وجميع العاملين فيهما، وللأطفال وأولياء أمورهم الذين بذلوا الكثير من وقتهما حتى نهاية تطبيق البرنامج والمقاييس. كما يسرنى أن أتقدم كذلك بجزيل الشكر والعرفان لأبى الغالى رحمه الله على تقديم النصح والتوجيهات والمساعدة طيلة وجوده فى حياتى، فلولا تشجيعه لي ما استطعت أن أنجح فى حياتى فله مني كل الدعاء والرحمة أن يجعله الله فى الفردوس الأعلى.

كما أتقدم بالشكر لأمى فقد كانت خير عون لي طيلة مشوارى التعليمى وفى الرسالة، وهى من دعمتى وسهرت الليالي على راحتى تدعوا لي دائماً بكل خير، فشكراً لها وجعلها الله ذخراً لى ولأخواتى.

وأخيراً يبقى الشكر واجب لكل من ساهم فى إتمام هذا الجهد ولم يتثنى ذكره، فهو لاء هم أولى بالشكر.

والله ولو التوفيق والسداد:

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: نهى حامد محمد أبو سعد

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.

هدف الدراسة الحالية إلى اختبار مدى فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.

ت تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٦) عاماً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تجريبية وتكونت من (١٥) طفلاً والمجموعة الثانية الضابطة مكونة من (١٥) طفلاً.

وقد استخدمت الباحثة أدوات الدراسة وهى :

- مقياس وكسنر لذكاء الأطفال (إعداد/ محمد عماد الدين إسماعيل، لويس مليكه، ١٩٩٣)
- استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادي (إعداد/ الباحثة)
- مقياس مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى (إعداد/ الباحثة)
- البرنامج الإرشادى المستخدم (إعداد/ الباحثة)

الأسلوب الإحصائى

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

٢. اختبار (t.Test)

٣. اختبار ويلكوكسون للأبارمترى (Wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات المرتبطة.

أسفرت الدراسة عن تحقق جميع فروضها، مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادى لتنمية السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الصم.

أولاً: محتوى الدراسة

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٢	- مقدمة
٣	- مشكلة الدراسة
٣	- أهداف الدراسة
٤	- أهمية الدراسة
٤	- مصطلحات الدراسة
٦	- حدود الدراسة
	الفصل الثاني: مفاهيم أساسية
٩	• تمهيد
٩	• المحور الأول
٩	أولاً: الإعاقة السمعية للصم
١٠	١-تعريف الإعاقة السمعية
١٢	٢-أسباب الإعاقة
١٥	٣-تصنيف وتشخيص وقياس الإعاقة
٢١	٤-نسبة انتشار الإعاقة السمعية
٢٢	ثانياً: الأصم
٢٤	١-تعريف الأصم

الصفحة	الموضوع
٢٦	٢- أساليب التواصل للمعاقين سمعياً
٣١	٣- أثر الإعاقة السمعية على بعض الجوانب
٣١	(أ) اللغوى
٣٢	(ب) العقلى والمعرفى
٣٣	(ج) الجسمى والحركى
٣٣	(د) الانفعالي
٣٤	(هـ) الاجتماعى
٣٥	٤- سيكولوجية الأصم
٣٧	٥- التدرج التربوى للصم
٤١	- النظرية السلوكية
	• المحور الثاني
٤٥	أولاً: مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى
٤٦	١- المهارات
٤٦	٢- تعریف المهارة
	ثانياً: مفهوم السلوك
٤٨	١- تعریف السلوك
٥٠	٢- محددات وخصائص السلوك

الصفحة	الموضوع
٥٠	٣- أنواع السلوك
٥٢	٤- مهارات السلوك
٥٣	٥- تأثير الإعاقة على السلوك
	ثالثاً: مفهوم التفاعل
٥٦	١-تعريف
٥٦	٢-طرق التفاعل
٥٧	٣-التفاعل السلوكي
٥٨	٤-التفاعل الاجتماعي
٥٨	(أ) مفهومه
٦١	(ب) خصائصه
٦١	(ج) شروطه
٦٢	(د) عملياته
٦٢	(هـ) أشكاله
٦٥	(و) مستوياته
	رابعاً: نظريات التفاعل الاجتماعي
٦٦	١-نظريّة نيوكمب
٦٦	٢-نظريّة سامبسون

الصفحة	الموضوع
٦٧	٣- نظرية فلدمان
٦٨	٤- نظرية بيلز
٦٩	٥- نظرية تالكوت بارسونز
	خامساً: وسائل التفاعل الاجتماعي
٧٠	١- تصنيف وسائل التفاعل الاجتماعي
٧١	٢- الإطار التفاعلي لتقسيم الإعاقة
٧٣	٣- التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم
٧٦	٤- أهمية التفاعل الاجتماعي
	سادساً: المهارات الاجتماعية
٧٦	تعريفها
٧٦	المهارات الاجتماعية لدى ذوى الإعاقة السمعية.
	• المحور الثالث
٧٨	أولاً: البرنامج الإرشادى
٧٩	١- مفهوم البرنامج الإرشادى
٧٩	٢- أنواع البرنامج الإرشادى
٨٠	٣- مفهوم الإرشاد النفسي
٨١	٤- مفهوم الإرشاد الجماعى

الصفحة	الموضوع
٨٢	٥- أسس الإرشاد النفسي للمعاقين
٨٣	٦- الجوانب والعوامل التي تشمل عليها رعاية المعاقين
٨٤	(أ) دور الأسرة
٨٥	(ب) دور المدرسة
٩٣	(ج) دور المجتمع
	الفصل الثالث: بحوث ودراسات سابقة
٩٧	تمهيد
٩٧	أولاً: دراسات تناولت البرامج مع الأطفال الصم.
١٠١	ثانياً: دراسات تناولت مهارات السلوك التفاعلي الاجتماعي لدى الأطفال الصم.
١١٠	ثالثاً: برامج لتنمية مهارات السلوك التفاعلي الاجتماعي للصم.
١١٩	تعقيب عام على الدراسات السابقة
١٢٠	فرضيات الدراسة
	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
١٢٢	تمهيد
١٢٢	أولاً: منهج الدراسة
١٢٣	ثانياً: عينة الدراسة
١٢٦	ثالثاً: أدوات الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٦١	رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
١٦١	خامساً: خطوات إجراء الدراسة
	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
١٦٦	تمهيد
١٦٦	أولاً: نتائج الدراسة
١٧٣	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة
١٧٥	ثالثاً: خلاصة نتائج الدراسة
١٧٦	رابعاً: توصيات الدراسة
١٧٦	خامساً: بحوث مستقبلية مقترحة ذات علاقة بموضوع الدراسة
	المراجع
١٧٩	المراجع العربية
١٨٨	المراجع الأجنبية
١٩٩	الملحق
٢٦٦	ملخص الدراسة باللغة العربية
I	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

لا شك أن عملية أي مجتمع من المجتمعات بالأطفال غير العاديين هي الواجهة أو المعيار الذي به نستطيع أن نحكم على مدى تقدم هذا المجتمع، ونحن نعيش في عصر يفتقر إلى السلوك التفاعلي الاجتماعي وبصفة خاصة لهذه الفئة من المجتمع، وقد ترتب على ذلك ظهور الكثير من الأمراض الخطيرة التي تهدد المجتمع بأسره وبخاصة هذه الفئة وتعد حاسة السمع هي القناة الرئيسية التي تنتقل من خلالها الخبرات الحياتية المسموعة، لذا فإن فقد السمع يحول عالم الطفل الأصم إلى صحراء خالية من أنماط التفاعلات الصوتية.

لذلك فالأصم كأحد فئات الإعاقة يواجه صعوبات وتحديات تفرضها طبيعة إعاقته منها اضطراب كل من اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، ومن ثم اضطراب الوظائف الاتصالية، وتعويق دور اللغة كنظام من الرموز في نمو شخصية الفرد. (طلعت منصور، ٢٠٠٢:١٤)

وعلى الجانب الاجتماعي فإن الصمم يحد من مشاركة الطفل وتفاعلاته مع الآخرين واندماجه في المجتمع، مما يؤثر سلباً على توافقه الاجتماعي، وعلى مدى اكتسابه للمهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته في المجتمع. (عبد المطلب أمين القرطي، ٢٠١١:٢٩٩)

وتعتبر المهارات الاجتماعية ذخيرة من السلوكيات المتعلمة التي تستخدم لإنجاز أهداف متعددة، ومصادر تعزيز في سياق شخصي، فبعض المهارات الاجتماعية تبدأ وتبسيط وتحافظ على العلاقات البينية كالصداقة أو العلاقات الأسرية المنسجمة، وهي ذات عائد بذاتها، وبعض المهارات الأخرى تعزز من إشباع الحاجات في سياق العلاقات أو الأنظمة الاجتماعية مثل التواصل الإيجابي ومهارات حل النزاع، وبعض المهارات تقود للتعزيز الذي قد يستحقه الشخص في موقف ما. (Kazdin Alae. 2000:370)

إذن فالمهارات الشخصية والاجتماعية من شأنها أن تساعد الأطفال الصم على التفاعل الاجتماعي والاندماج في المجتمع، وعلى تسيير أمورهم بأنفسهم وباتخاذهم القرارات، والدفاع عن الحقوق، والتعبير عن المشاعر، والاعتماد على الذات، وبما أن الطفولة هي مرحلة تعلم التمييز بين الصواب والخطأ، وتعلم المشاركة في المسؤولية وممارسة الاستقلال الشخصي، وإكساب الأطفال الصم العديد من المهارات الشخصية والاجتماعية ليتحقق لهم التوافق الشخصي والاجتماعي السليم

ومن هذا المنطلق سعت الباحثة إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادى جماعى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

فى ضوء تعامل الباحثة الفعلى مع هذه الفئة من الصم وجدت أنهم يعانون من مشكلات عديدة يجب علينا كباحثين وعاملين فى هذا المجال أن نقف بجانبهم ونحاول على قدر المستطاع أن نرشدهم ونجد حلولاً لمشكلات التفاعل الاجتماعى التي تعد من أهم المشكلات التي تقابل الأصم، لذلك يجب أن نتعامل مع هذه الفئة كأشخاص عاديين وليس كفئات خاصة مهمشة فى المجتمع، لذلك يجب أن نضع الضوابط للمجتمع فى كيفية التعامل مع هؤلاء، وكيفية النظر إليهم كأشخاص عاديين لا ينقصهم شيء، هذا من جانب المجتمع، ولكن يوجد جانب آخر وهو الأسرة وخاصة الوالدين ولابد أن يعرفوا كيف يعاملون أولادهم وألا يفرقوا بينهم وبين أبنائهم الآخرين لا فى التعامل ولا فى التربية، والجانب الآخر الذى من المفترض أنه يساند فى ذلك بجانب الأسرة هو الجانب المدرسى ويتمثل فى القائمين عليه فلا بد أن يكونوا على قدر من الوعى بهذه الفئة و يقدمون لهم من التعلم ما يتاسب مع قدراتهم العقلية والمعرفية وبذلك يصبح لديهم القدرة على التواصل السليم مع جميع الجوانب سالفه الذكر، وهذا يقلل من حدة المشكلات التى تواجههم فى حياتهم العامة وحتى لا يصبحوا فئة منغلقة على نفسها أو معزولة اجتماعياً بل فئة معترف بها فى الحياة وقد أكدت ذلك كل من دراسة : عبد العزيز الشخص (١٩٩٢) وجمال الخطيب ومنى الحديدى(١٩٩٦) وليماء ساندهاى (٢٠٠٤) Limaye S(٢٠٠٤)

كما أكدت العديد من الدراسات والمصادر العلمية على أن الصم لديهم قصور فى المهارات الشخصية والاجتماعية ومن هذه الدراسات، دراسة محمد رضا البغدادى (١٩٩٦)، ومحمد فتحى عبد الحى(٢٠٠١)، وجمال الخطيب ومنى الحديدى(٢٠٠٤)، ومحمد قاسم عبد الله (٢٠٠١)، وعادل عبد الله محمد(٢٠٠٤)، وسهرir كامل أحمد(٢٠٠٤)، وعبد الفتاح رجب مطر(٢٠٠٢).

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال التالى:

إلى أي مدى يمكن إرشاد وتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار مدى فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.